حِكَايَاتٌ مُسَلِّيَةٌ وَمُفِيدَةٌ

حِكَايَةُ الجَدِّ مَوْهُوب

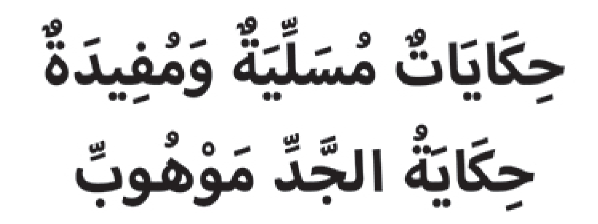
تأليـف: محمد المطارقـى

رسوم: هشـام حسين

جرافيك: سلمى محمد فهمى

تصحيح لغوى: محمد زيدان





المطارقي،محمد.

حكاية الجد موهوب.

تأليف / محمد المطارقي.

(الجيزة: شركة ينابيع للنشر والتوزيع، ٢٠١٤) .

ص ؛ سم .(سلسلة حكايات مسلية ومفيدة)

تدمك 5-238-498-977-978

١- قصص الأطفال

أ- العنوان: 11ش الطوبجي-الدقي-الجيزة

رقم الإيداع:22601\2014



تليفاكس : 37623598 ، تليفون : 333389638 محمول : 0105014573
رقم الإيداع : 2014/22601 - الترقيم الدولي : 5-238-498-977-978

مُنْذُ زَمَنٍ بَعِيدٍ .. بَعِيدٍ جِدًّا، كَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ طَيِّبٌ اِسْمُهُ الْجَدُّ "مَوْهُوبٌ"، كَانَ يَعِيشُ فِي الْغَابَةِ.. وَمَعَهُ حَفِيدَتُهُ الْجَمِيلَةُ، الطَّيِّبَةُ "صَابِحَةُ"، وَكَانَ الْجَدُّ مَوْهُوبٌ وَحَفِيدَتُهُ صَابِحَةُ يَعْمَلاَنِ.



كَانَ الْجَدُّ مَوْهُوبٌ يَصْنَعُ مَرَاكِبَ صَيْدٍ رَائِعَةً، وَكَانَتِ الْأَفْيَالُ الضَّخْمَةُ تُسَاعِدُهُ.. كَانُوا يَحْمِلُونَ إِليْهِ أَخْشَابَ الأَشْجَارِ الضَّخْمَةِ، بَيْنَمَا الْقُرُودُ كَانَتْ تَتَقَافَزُ فَوْقَ الْأَشْجَارِ وَهِيَ تَضْحَكُ.





الْحَفِيدَةُ الصَّغِيَرةُ " صَابِحَةُ" كَانَتْ فَتَاةً نَشِيطَةً.. نَشِيطَةً جِدًّا..
كَانَتْ تَقُومُ بِتَرْتِيبِ الكُوخِ، وَتَنْظِيفِهِ.. وَكَانَتْ تُعِدُّ الطَّعَامَ الشَّهِيَّ
لِلْجَدِّ مَوْهُوبٍ الَّذِي يَأْتِي بَعْدَ رِحْلَةِ عَمَلِهِ الْيَوْمِيَّةِ.

الْجَدُّ مَوْهُوبٌ كَانَ يُحِبُّ حَيَوَانَاتِ الغَابَةِ.. وَكُلُّ الحَيَوَانَاتُ تُحِبُّهُ؛ لأَنَّ الْجَدَّ مَوْهُوبًا كَانَ لَهُ قَلْبٌ فِي غَايَةِ الطِّيبَةِ وَالْوَدَاعَةِ.. حَتَّى إِنَّهُ كَانَ يُطْعِمُ الْحَيَوَانَاتِ الجَائِعَةَ بِيَدَيْهِ وَهُوَ يَبْتَسِمُ.

فِي الغَابَةِ طُيُورٌ مُلَوَّنَةٌ ، لَهَا أَصْوَاتٌ جَمِيلَةٌ.. جَمِيلَةٌ جِدًّا، كَانَتْ تَتَجَمَّعُ فَوْقَ الأَشْجَارِ الْقَرِيبَةِ وَتُسَلِّي الْجَدَّ مَوْهُوبًا بِتَغْرِيدِهَا الْعَذْبِ، وَكَانَتْ صَابِحَةُ تُنْشِدُ مَعَهُمْ وَهِيَ تَحْمِلُ الطَّعَامَ اللَّذِيذَ.







الأَسَدُ مَلِكُ الْغَابَةِ كَانَ مُغْتَاظًا مِنَ الْجَدِّ مَوْهُوبٍ. فَقَالَ فِي نَفْسِهِ: أَنَا الأَسَدُ مَلِكُ الغَابَةِ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَفْتِكَ بِالْجَدِّ مَوْهُوبٍ فِي لَحْظَةٍ وَاحِدَةٍ.. لَحْظَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَطْ؛ لِأَنَّنِي أَمْتَلِكُ الْقُوَّةَ.. نَعَمْ أَنَا قَوِيٌّ.



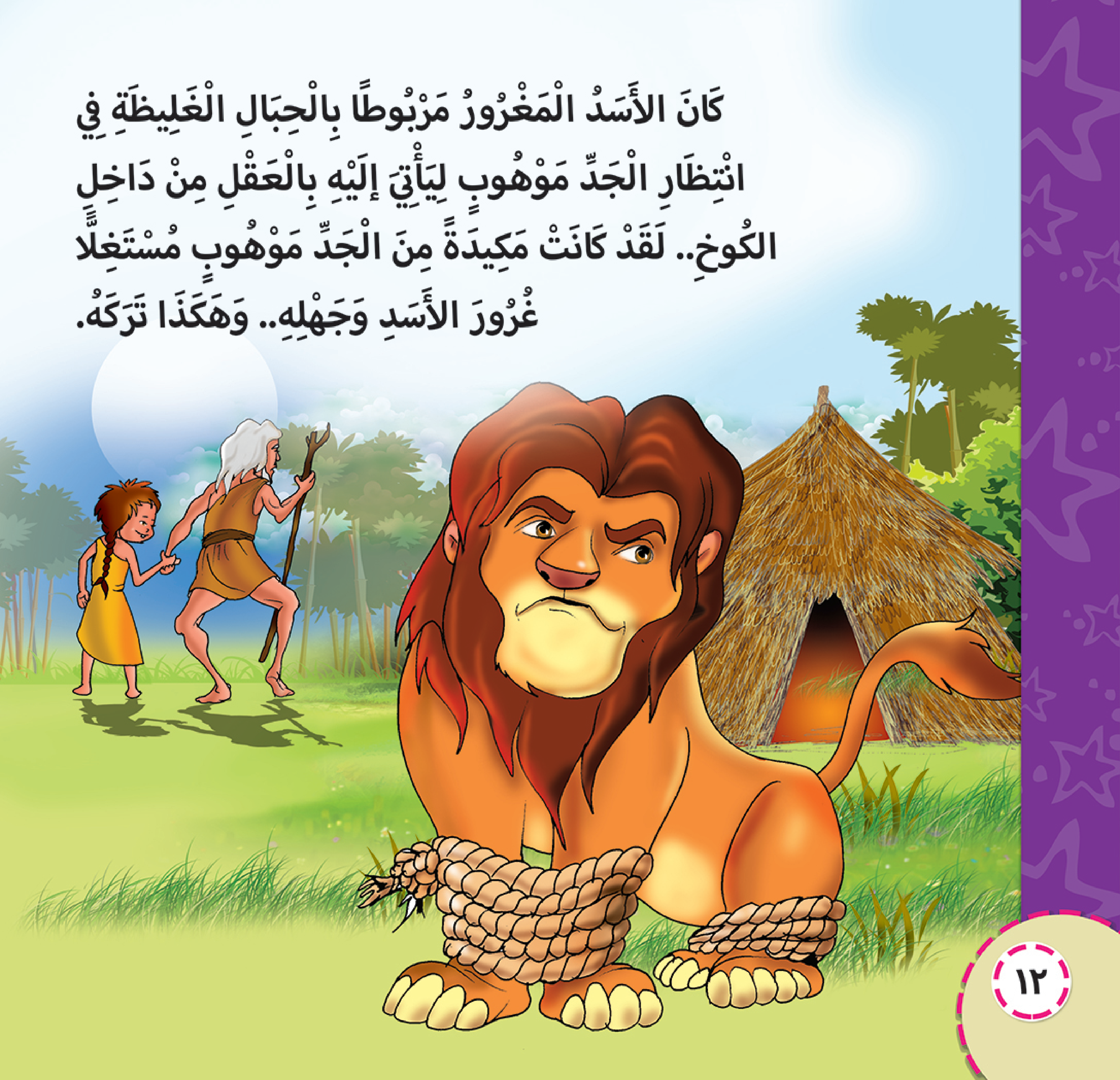
الْقِرْدُ العَجُوزُ قَالَ لِلْأَسَدِ: أَنْتَ قَوِيٌّ، نَعَمْ، لَكِنَّكَ لاَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَتَحَدَّى الجَدَّ مَوْهُوبًا؛ لِأَنَّهُ إِنْسَانٌ وَالْإِنْسَانُ يَمْتَلِكُ الْعَقْلَ وَالْحِكْمَةَ.. اُتْرُكْهُ يَا سَيِّدِي.. فَهُوَ يُحِبُّ الْغَابَةَ، وَالْكُلُّ يُحِبُّهُ.

عَلِمَ الْجَدُّ مَوْهُوبٌ أَنَّ الأَسَدَ فِي طَرِيقِهِ الآنَ لِيُصَارِعَهُ. فَكَّرَ الْجَدُّ مَوْهُوبٌ وَفَكَّرَ.. ثُمَّ تَشَاوَرَ مَعَ حَفِيدَتِهِ الصَّغِيرَةِ صَابِحَةَ، وَتَوَصَّلَا إِلَى فِكْرَةٍ ..



قَالَ الْجَدُّ مَوْهُوبٌ لِلْأَسَدِ: أَنْتَ تَعْتَمِدُ عَلَى قُوَّتِكَ، أَمَّا أَنَا فَقَدْ تَرَكْتُ العَقْلَ دَاخِلَ الكُوخِ وَأَخْشَى أَنْ أَذْهَبَ لِإِحْضَارِهِ وَأَعُودَ فَلاَ أَجِدُكَ.. رُبَّمَا تَهْرُبُ مِنْ مُوَاجَهَتِي.. دَعْنِي أَرْبِطْكَ حَتَّى أَطْمَئِنَّ.





كَانَ الأَسَدُ الْمَغْرُورُ مَرْبُوطًا بِالْحِبَالِ الْغَلِيظَةِ فِي انْتِظَارِ الْجَدِّ مَوْهُوبٍ لِيَأْتِيَ إِلَيْهِ بِالْعَقْلِ مِنْ دَاخِلِ الْكُوخِ.. لَقَدْ كَانَتْ مَكِيدَةً مِنَ الْجَدِّ مَوْهُوبٍ مُسْتَغِلًّا غُرُورَ الأَسَدِ وَجَهْلِهِ.. وَهَكَذَا تَرَكَهُ.